

Distr.: General
6 May 2021
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

الدورة الثامنة والثلاثون

3-14 أيار/مايو 2021

التقرير الوطني المقدم وفقاً للفقرة 5 من مرفق قرار مجلس
حقوق الإنسان 21/16*

جزر سليمان

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة

3 شكر وتقدير
4 توطئة
5 أولاً - مقدمة
5 ثانياً - المنهجية والتشاور
5 ثالثاً - تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الجولتين السابقتين
5 ألف - المسائل الشاملة لعدة قطاعات
7 باء - الحقوق المدنية والسياسية
9 جيم - الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
10 دال - حقوق أشخاص محددین أو فئات محددة
12 رابعاً - التحديات
13 خامساً - الخاتمة

شكر وتقدير

تعترف جزر سليمان بأهمية حقوق الإنسان، وتؤيد مبادئ حقوق الإنسان، وتعتقد أن الشراكة الحقيقية يمكن أن تعزز حقوق الجميع وتحميها.

وتود حكومة جزر سليمان أن تشكر جميع الجهات صاحبة المصلحة التي أسهمت في إعداد التقرير الوطني للجولة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان في جزر سليمان. وتشمل هذه الجهات كلاً من الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

وتشيد حكومة جزر سليمان بأمانة مجتمع جزر المحيط الهادئ لما قدمته من دعم مالي لتيسير المشاورات التي أجريت على الصعيد الوطني والتي أُدمجت حصيلتها في التقرير.

وتسجل حكومة جزر سليمان أيضاً تقديرها للدعم التقني الذي تلقتته من الحكومة الأسترالية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسيف، وعلى وجه الخصوص البرامج الوطنية للنساء والأطفال.

ويسجل هذا التقرير أيضاً تقديره للدورات التدريبية التي قدمتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان إلى جزر سليمان.

ويود التقرير أن يشيد بفرع الأمم المتحدة بوزارة الخارجية والتجارة الخارجية لدوره القيادي وعمله في وضع التقرير.

توطئة

يشرفني ويسعدني أن أقدم لكم تقرير الاستعراض الدوري الشامل الثالث لجزر سليمان. وتقر جزر سليمان بأهمية ضمان معاملة جميع سكان جزر سليمان باحترام وكرامة وعلى قدم المساواة. ويقدم هذا التقرير نظرة عامة عن سياسات جزر سليمان وتشريعاتها وخطط عملها وبرامجها المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في البلد. وقد وُضع التقرير في فترة جائحة كوفيد-19. وتمثل البيانات المجمعة مدخلات من أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. ويشكل الحق في البقاء والحق في التنمية لدى جزر سليمان، بوصفها دولة نامية جزرية صغيرة تنتمي إلى فئة أقل البلدان نمواً، أهمية قصوى من بين سائر حقوق الإنسان. ويتعين على العالم أن يتخذ إجراءات أكثر قوةً وحزمًا بشأن تغير المناخ لضمان مستقبل مستدام للجميع. وتواصل جزر سليمان تصميمها على عدم ترك أحد يتخلف عن الركب، والتزامها بتحرير شعبنا من العوز والخوف، وتوفير العيش الكريم له.

(توقيع) تاغيو توماس (مع خالص الشكر)

صاحب المقام جيرمايا مانيلي
وزير الخارجية والتجارة الخارجية

أولاً - مقدمة

- 1- مرت جزر سليمان بجولتي الاستعراض الدوري الشامل الأولى والثانية في عامي 2011 و2016 على التوالي، والتزمت بدعم وحماية وتعزيز حالة حقوق الإنسان في البلد وبواجب تقديم التقارير الوطنية إلى عملية الاستعراض الدوري الشامل.
- 2- واستجابة للتوصيات الـ 89 المقبولة من أصل 139 توصية قُدمت في الجولة الثانية للاستعراض الدوري الشامل في عام 2016، يعرض هذا التقرير حالة حقوق الإنسان والجهود الجارية للنهوض بها في جزر سليمان.
- 3- ويسلط هذا التقرير الضوء على التقدم الذي أحرزته جزر سليمان بشأن حالة حقوق الإنسان في أربعة مجالات مواضيعية، هي: مسائل حقوق الإنسان الشاملة لعدة قطاعات، والحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحقوق أشخاص محددين أو فئات محددة.
- 4- وتُرفق بهذه التقرير مصفوفة تبين الوضع الحالي لتشريعات البلد وأطر عمله استجابةً للتوصيات الـ 89 التي حظيت بتأييده.

ثانياً - المنهجية والتشاور

- 5- هذا التقرير هو حصيلة سلسلة من المشاورات وحلقات العمل التي عقدت منذ عام 2019 مع الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية.
- 6- وقد أُدرجت المعلومات التي جُمعت في مصفوفة تحدد وضعنا الحالي في معالجة قضايا حقوق الإنسان، وتسلط الضوء على التقدم المحرز والتحديات التي نواجهها والخطوات التالية. وتشكل البيانات التي جُمعت حصيلة مقابلات متابعة وبحوث أجراها فرع الأمم المتحدة بوزارة الخارجية والتجارة الخارجية.

ثالثاً - تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الجولتين السابقتين

ألف - المسائل الشاملة لعدة قطاعات

قبول القواعد الدولية

- 7- دستور جزر سليمان هو القانون الأعلى للبلاد. ويحمي القانون حقوق شعب جزر سليمان وحرية. وتشمل هذه الحقوق الحق في الحياة والحرية والأمن، والحق في حرية التعبير وفي حماية خصوصية المسكن.
- 8- وقد وقَّع البلد وصدَّق على أربع من معاهدات حقوق الإنسان الأساسية التسع، هي اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ووقَّع البلد أيضاً اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 9- ووضعت جزر سليمان مشروع سياسة وطنية بشأن الإعاقة في عام 2017. وتعتزم جزر سليمان التصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بمجرد إجراء تحليل وتقدير للمردودية فيما يتعلق بقدرة جزر سليمان على احترام التزاماتها بموجب الاتفاقية.

الحق في التنمية

- 10- جزر سليمان دولة جزرية صغيرة نامية تنتمي إلى فئة أقل البلدان نمواً.
- 11- ولدى جزر سليمان قاعدة اقتصادية ضيقة، وقد تأثرت بشدة بجائحة كوفيد - 19 وبتغير المناخ ويتواتر تغير المناخ وشدته.
- 12- وجزر سليمان طرف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وفي اتفاق باريس لعام 2015 الملحق بالاتفاقية.
- 13- ويشكل انخفاض مستوى الطموح في مجال المناخ والتزام المجتمع الدولي بتغير المناخ بموجب اتفاق باريس تهديداً لبقاء سكان جزر سليمان ورفاههم. وتؤدي زيادة ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى ارتفاع مستوى سطح البحر وابتلاع المزيد من الجزر مما يؤدي إلى هجرات مستمرة لسكان جزر سليمان من الجزر المنخفضة إلى الجزر المرتفعة. ويتزايد تعرض السكان للإجهاد والضعف مع تحولهم عن غذائهم التقليدي وهيكّل معيشتهم التقليدي إلى جانب تأثر الأمن المائي والغذائي.
- 14- وتتطوي السياسة المناخية لجزر سليمان على إجراءات للتخفيف والتكيف.
- 15- ويتطلب معدل تزايد سكان جزر سليمان، البالغ 2,6 في المائة، وعدد الشباب الباحثين عن فرص عمل سنوياً، البالغ 18 000 شاب، وعدم مواكبة الاقتصاد للاحتياجات الإنمائية للبلد، مزيداً من الشراكة من أجل تنويع الاقتصاد، وتسويق الزراعة، وتزويد شعبنا بالأدوات المناسبة لإضافة قيمة لمنتجاتنا وتصديرها.

أثر جائحة كوفيد-19 على حق جزر سليمان في التنمية

- 16- أدت جائحة كوفيد-19 إلى إغلاق الحدود، وأثرت سلباً على التجارة، وحملت البلد على تحويل الموارد إلى حماية السكان من الفيروس، والسماح للخدمات الأساسية بالاستمرار، وإعادة توجيه السياسات لإعادة إرساء أسس التنمية المستدامة بالموارد والهياكل والمؤسسات.
- 17- وتشير تقديرات الحكومة إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1 في المائة في عام 2021، وإلى عجز في الميزانية قدره 322 مليون دولار من دولارات جزر سليمان. وحدثت في البلد حتى الآن 19 إصابة، ولا توجد حالياً أي حالة نشطة. وتُستبقى جميع الحالات في مراكز الحجر الصحي للبلد.
- 18- وقد أدى إغلاق الحدود بين جزر سليمان وبابوا غينيا الجديدة إلى تعليق العبور التقليدي ووضع البلد في حالة تأهب تام.
- 19- وأدى إطلاق لقاح استرازينيكا في 24 آذار/مارس 2021 إلى حماية السكان والسماح للبلد بتعزيز قدرته على الحفاظ على سلامة سكانه من الفيروس.

التعاون مع هيئات المعاهدات

- 20- قدمت جزر سليمان التقرير الجامع لتقريرها الدوريين الثاني والثالث عن حقوق الطفل في كانون الثاني/يناير 2018. وحدد التقرير التدابير والجهود العامة الرامية إلى مراجعة التشريعات والممارسات المحلية الحالية بما يتفق تماماً مع اتفاقية حقوق الطفل وقانون رعاية الطفل والأسرة لعام 2017. وتهدف هذه التدابير والجهود أيضاً إلى مواءمة اتفاقية حقوق الطفل مع الاستراتيجية الإنمائية الوطنية للفترة 2016-2035، والسياسة الوطنية للأطفال، والسياسة الوطنية للشباب للفترة 2017-2030، والسياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين وتنمية المرأة.

21- وجزر سليمان طرف في اتفاقية القضاء على التمييز العنصري. وقد أسست جزر سليمان وعززت بلدها المتنوع ثقافياً الذي يبلغ عدد سكانه 712 100 نسمة. ويجري بناء أمة عن طريق توحيد بلد ناطق بأكثر من 80 لغة أصلية متناثرة في سلسلة من الجزر. وينتمي أكثر من 90 في المائة من السكان إلى الأصل الإثني الميلانيزي، ونسبة 3,1 في المائة إلى الأصل البوليني، ونسبة 1,2 في المائة إلى الأصل الميكرونيزي، ونسبة 0,3 في المائة إلى أصول آسيوية وأوروبية وأصول أخرى. والتمييز العنصري في البلد لا يكاد يُذكر.

عدم التمييز

22- تكفل جزر سليمان الحق في العدالة. وتواصل وزارة العدل والشؤون القانونية الاستثمار في المحاكم الإقليمية، في جيزو وسيغي (المقاطعة الغربية)، وأوكي وأتوري (مقاطعة مالانغا)، ولاتا (مقاطعة تيموتو)، وكيراكيرا (مقاطعة ماكيرا أولوا). وتجري مناقشة مشروع قانون للحقوق، وما زال العمل جارياً على إنجازه.

23- ويجري إصلاح قانون العقوبات بإدراج أحكام تجرّم جميع أشكال العنف الجنسي بموجب قانون العقوبات (المعدل) (الجرائم الجنسية) لعام 2016. ويجري إصلاح الأبواب الأخرى من قانون العقوبات.

باء - الحقوق المدنية والسياسية

24- لدى جزر سليمان مؤسسات فعالة تدعم الحكم الرشيد، منها مكتب أمين المظالم، ولجنة قانون القيادة، ولجنة مكافحة الفساد.

25- وتناقش الحكومة مسألة إنشاء معهد وطني لحقوق الإنسان. وأجريت دراسة استطلاعية في عام 2019 تحت رعاية وزارة شؤون المرأة والشباب والأطفال والأسرة. وسلطت الدراسة الاستطلاعية الضوء على الخيارات المتاحة للحكومة للنظر فيها، والتي تشمل صياغة خطة عمل وطنية لحقوق الإنسان تتسق مع الاستراتيجية الإنمائية الوطنية (2016-2035)، وتوسيع ولاية مكتب أمين المظالم الحالي لتشمل تعزيز وحماية حقوق الإنسان أو إنشاء مؤسسة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان.

26- وحقوق الإنسان مدرجة في الاستراتيجية الإنمائية الوطنية لجزر سليمان (2016-2035). وتشمل الاستراتيجية خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030، ومسار ساموا، وبرنامج عمل اسطنبول. واستُكمل في عام 2019 مشروع ورقة مفاهيمية بشأن آلية وطنية للتنفيذ والإبلاغ والمتابعة، بهدف أعمال حقوق الإنسان والإبلاغ عنها ومتابعتها، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وغيرها من أولويات التنمية الوطنية والإبلاغ عنها ومتابعتها.

27- وقدمت جزر سليمان في عام 2020 أول استعراض وطني طوعي لها عن حالة تنفيذ أهدافها للتنمية المستدامة لعام 2030 والتقدم المحرز في هذا الشأن.

28- وقدمت الخدمة العامة لجزر سليمان التوعية بالمنظور الجنساني في مجال الحكم، ولا سيما بشأن تولي النساء المناصب القيادية، حيث نظمت حلقة عمل لإدراج منظور "المرأة في القيادة" في استراتيجية الخدمة العامة.

29- ويدعم قانون نزاهة الأحزاب السياسية لعام 2014 تولي المرأة المناصب القيادية، ويخصص للمرأة نسبة 10 في المائة من أعضاء الأحزاب السياسية. وشهد برلمان جزر سليمان تزايد عدد النساء اللاتي يشغلن مقاعد في البرلمان، حيث تشغل المرأة في البرلمان الحادي عشر أربعة مقاعد تُشغل بالانتخاب.

حظر الرق والاتجار بالبشر

- 30- تنظر جزر سليمان في وضع تشريع مستقل بشأن الرق والاتجار بالبشر في إطار قانون الهجرة لعام 2012، وتقوم أجهزة مراقبة الحدود والسلطات المعنية في جزر سليمان برصد عمليات قطع الأشجار وصيد الأسماك في جميع أنحاء البلد لمنع الاستغلال التجاري للنساء والفتيات.
- 31- وفي عام 2018، أدين مواطن أجنبي بالاتجار بالأطفال بموجب قانون العقوبات (الجرائم الجنسية) (المعدل) لجزر سليمان لعام 2016. وقد قضى الجاني فترة عقوبته ثم عاد إلى بلده الأصلي.

الحق في سبيل انتصاف فعال والحق في الحصانة

- 32- في سبيل تحقيق الوصول إلى العدالة، أجرت جزر سليمان، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دراسة استقصائية لتحديد احتياجات البلد في مجال العدالة. ويوفر التقييم فهماً أفضل للقضايا ويتيح خيارات لتحسين موارد العدالة في البلد وجعلها أكثر تلبيةً لاحتياجات سكان جزر سليمان في هذا المجال.
- 33- وفي ذروة التوترات الإثنية التي شهدتها جزر سليمان في الفترة من أواخر عام 1998 إلى عام 2000، قُدم إلى البرلمان في عام 2014 تقرير للجنة الحقيقة والمصالحة. وقد أنشأت الحكومة مؤسسة مكرسة للتعامل مع مسألة الوحدة الوطنية والمصالحة والسلام. ويجري وضع إطار لتنفيذ توصيات تقرير الحقيقة والمصالحة.

المشاركة في الشؤون العامة والحق في التصويت

- 34- وضعت وزارة الخدمة العامة مشروع سياسة للمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي بهدف زيادة عدد النساء في مناصب صنع القرار والمناصب القيادية، وسد فجوة نقص تمثيل المرأة في المناصب الحكومية العليا، وتعزيز المساواة بين الجنسين في جميع مجالات الخدمة العامة.
- 35- ويزداد تمثيل المرأة في القوة العاملة المدفوعة الأجر، ولا سيما في المناصب الخدمية والتقنية والإدارية. وعلى الرغم من هذا الاتجاه المتنامي، ينبغي عمل المزيد لزيادة عدد النساء في المناصب القيادية.
- 36- واعتمدت الخدمة العامة لجزر سليمان استراتيجية لتحويل الخدمة العامة تهدف إلى التوعية بنوع الجنس في الإدارة والمساواة بين الجنسين. وقد قادت حلقات العمل والمشاورات شعبة إدارة شؤون الخدمة العامة وإدارة الأداء دعماً لتنمية المرأة في استراتيجية القيادة.
- 37- ويقدم معهد الإدارة العامة والتنظيم دورات تدريبية أساسية في مجال حقوق الإنسان لجميع الموظفين العموميين الذين يلتحقون بالخدمة.
- 38- ويضم البرلمان الحادي عشر لجزر سليمان أربع نساء منتخبات من بين الأعضاء الحاليين البالغ عددهم 49 عضواً. وتوجد في الحكومة وزيرتان من إجمالي 21 وزيراً. وترأس لجنة الانتخابات الوطنية لجزر سليمان امرأة أيضاً.
- 39- وينص قانون نزاهة الأحزاب السياسية لجزر سليمان لعام 2014 على أن تكون نسبة 10 في المائة من أعضاء الأحزاب من الإناث. وتهدف هذه مبادرة إلى تشجيع المرأة على الاضطلاع بأدوار قيادية في جميع مجالات عملية صنع القرار.

جيم - الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

الحق في التعليم

- 40- من المتوقع أن يُعرض على البرلمان في عام 2021 مشروع قانون يجعل التعليم إلزامياً في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والثانوي.
- 41- وقد وضعت وزارة التعليم وتنمية الموارد البشرية خطة للبنية التحتية للتعليم تكفل تلبية متطلبات النظافة الصحية، بما في ذلك حصول الطلاب على مياه الشرب المأمونة الصحية والصرف الصحي. وأنشأت جزر سليمان للفتيات، من خلال وزارة التعليم وتنمية الموارد البشرية، ثمانية مهاجع وثمانية دورات مياه في الفترة 2019-2020 في مقاطعات مختارة من جزر سليمان.
- 42- وبينما تواصل الحكومة تنفيذ سياسة التعليم الأساسي المجاني للجميع للسنوات من الأولى إلى التاسعة بتخصيص منح للمدارس، تواصل المدارس تحصيل تكاليف الصيانة من الطلاب. ولا يزال ذلك يمثل مشكلة.
- 43- وجزر سليمان من الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ويتواصل تناول مسألة تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. واعتمدت جزر سليمان سياسة وطنية لتطوير التعليم شاملة للجميع (2015-2020). ويجري استعراض هذه السياسة بهدف تعزيز التعاون القطاعي بين مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ومؤسسات التعليم النظامي. وتهدف السياسة أيضاً إلى وضع وحدات دراسية لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وتوفير التدريب للمعلمين أثناء الخدمة بغية إدراج قضايا الإعاقة في المناهج التعليمية القائمة.

الحق في الصحة - مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية

- 44- فيما يتعلق بالصحة، حددت استراتيجية الأمن الوطني لجزر سليمان نهجاً حكومياً شاملاً للتعاون في تدابير ترصد الأمراض وفحص المصابين بها وتتبع المخالطين وحجر المصابين بالأمراض الشديدة الخطورة المقاومة للأدوية.
- 45- وتلتزم حكومة جزر سليمان بمكافحة الأمراض غير السارية التي تنتسب في إعاقة ووفاة ثلاثة أرباع سكان جزر سليمان. وأطلقت في عام 2019 خارطة طريق السياسة الوطنية لمكافحة الأمراض غير السارية للفترة 2019-2023 بهدف التصدي للوفيات الناجمة عن الأمراض غير السارية ووقفها وعكس اتجاهها.
- 46- وأطلقت وزارة الصحة والخدمات الطبية مشروع القرية الصحية الذي يهدف إلى معالجة الأمراض التي يمكن توقيها بتحسين المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتعزيز أنماط الحياة الصحية، بما في ذلك توفير بيئة نظيفة وتغذية صحية لسكان الأرياف.
- 47- وقد وضعت الحكومة من خلال وزارة الصحة والخدمات الطبية سياسة وطنية للاستراتيجية الصحية للفترة 2016-2020 تركز على تحسين الصحة وتحقيق التغطية الشاملة بالخدمات الصحية وتوفير الرعاية الصحية الأساسية بتوسيع نطاق الخدمات داخل المراكز الصحية الريفية في البلد.
- 48- ويسكن أكثر من 80 في المائة من سكان جزر سليمان في المناطق الريفية للبلاد. ووضعت جزر سليمان في عام 2014 سياسة لتوفير المياه والنظافة الصحية في المناطق الريفية، وتدعم هذه السياسة استراتيجية لتوفير المياه والنظافة الصحية في المناطق الريفية تشمل جمع البيانات ورسم خطط تنفيذية لتعميم هذه السياسة في المجتمعات الريفية بالتعاون مع الحكومة والمؤسسات الدينية والمنظمات غير الحكومية.

49- ومنذ اندلاع جائحة كوفيد-19 في عام 2020، استثمرت الحكومة بكثافة في تعزيز النظام الصحي للبلد، وأقامت شركات دولية غير مسبوقه بهدف تزويد جزر سليمان بالمعرفة والتكنولوجيا والإمدادات التي تعزز ترصد الأمراض في البلد وفحص المصابين بها وتتبع المخالطين وحجر المرضى ومواجهة حالات الطوارئ.

حقوق الإنسان: الحق في مستوى معيشي لائق

50- تتضمن الاستراتيجية الإنمائية الوطنية لجزر سليمان للفترة 2016-2035 مساراً استراتيجياً لسبل كسب العيش الاجتماعي والاقتصادي لجميع سكان البلد. ولهذه الاستراتيجية خمسة أهداف، هي:

- النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع؛
- استئصال الفقر؛
- حصول جميع سكان جزر سليمان على الخدمات الصحية والتعليمية الجيدة؛
- تحقيق التنمية المرنة والمستدامة بيئياً، والتصدي الفعال للكوارث، وإدارة المخاطر والتعافي؛
- تحقيق أمة موحدة تتمتع باستقرار الحكم والنظام العام.

51- وتشكل الاستراتيجية الوطنية للتنمية (2016-2035) مخططاً أولياً لتحسين نوعية حياة جميع سكان جزر سليمان.

حقوق مواطني جزر سليمان

52- ينص الباب الثاني من دستور جزر سليمان على حقوق مواطني البلد. وتشمل هذه الحقوق توفير الحماية للمواطنين، وحمايتهم من التمييز على أساس العرق أو المنشأ أو الآراء السياسية أو اللون أو العقيدة.

53- ويتوافق قانون العقوبات (المعدل) (الجرائم الجنسية) لعام 2016 مع روح وغرض اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتشمل هذه التعديلات المسائل المتعلقة بتعريف الرضا وتعزيز أحكام "الاغتصاب".

54- ويتواصل العمل في مراجعة أحكام قانون العقوبات والإجراءات الجنائية التي تتناول عرقلة سير العدالة عن طريق شهادة الزور، والإفادات الكاذبة المدلى بها خارج إطار الإجراءات القضائية، وتلفيق الأدلة وإتلافها، والتدخل في شؤون الشهود، وحماية الشهود، وغير ذلك من الأمور.

55- وأقر البرلمان قانون الجنسية المزدوجة لعام 2018، وهو الآن ساري المفعول.

دال- حقوق أشخاص محددين أو فئات محددة

نوع الجنس

56- تدافع شعبة تنمية المرأة والوزارات الحكومية، في كل عام، عن حماية حقوق النساء والفتيات، وذلك من خلال النشاط النسائي الذي يستمر ستة عشر يوماً، واليوم الدولي للمرأة، وحملة مناهضة العنف الجنساني، واليوم الدولي للمرأة الريفية. وتقدم للمجتمعات المحلية التوعية بقانون حماية الأسرة لعام 2014، وبأهمية حماية الأسر من أجل توفير منزل أفضل يسوده السلام، وتقدم التوعية في الخدمة العامة من خلال معهد الإدارة العامة والتنظيم.

57- ونظمت وزارة الخدمة العامة في أيار/مايو 2018 حلقة عمل لتعميم المنظور الجنساني لمديري الموارد البشرية ومراكز التنسيق المعنية بالشؤون الجنسانية في الخدمة العامة.

58- ويشكل التمكين الاقتصادي للمرأة أولوية من أولويات الحكومة لكي يتسنى للمرأة إعمال حقوق الإنسان الخاصة بها. وتشمل المجالات الستة التي تركز عليها خطة التمكين الاقتصادي ما يلي:

- تعميم المنظور الجنساني؛
- الشمول المالي من خلال محو الأمية المالية؛
- تقديم التدريب في مجال تطوير المشاريع والأعمال التجارية؛
- تهيئة بيئة تمكينية؛
- البحث وتبادل المعرفة؛
- تعزيز وزارة شؤون المرأة والشباب والأطفال والأسرة.

59- ويتزايد، بدعم من مصرف جزر سليمان المركزي، إنشاء نوادي الادخار وحصول النساء، وبخاصة البائعات في الأسواق، على التمويل البالغ الصغر والقروض. وقد أوشكت شعبة تنمية المرأة في وزارة شؤون المرأة والشباب والطفل والأسرة على الانتهاء من إعداد دليل الادخار. ويوجد حتى الآن نحو 116 نادياً للادخار في جميع أنحاء جزر سليمان.

60- ويشكل تعديل قانون صندوق الادخار الوطني لجزر سليمان (2018) إطاراً لإنشاء برنامج صندوق وطني للادخار، هو برنامج "YouSave"، من أجل خطة الادخار الطويلة الأجل وصناديق التقاعد لسكان الريف. ويسمح البرنامج للكثيرين ممن ليس لديهم حسابات مصرفية بفتح حساب باسمهم.

المساواة بين الجنسين

61- توائم السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين وتنمية المرأة في جزر سليمان الإطار الوطني مع الالتزامات الدولية والإقليمية للبلد بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

62- وتجري الحكومة مشاوره على الصعيد الوطني بشأن مشروع قانون تيسير الحكم التقليدي والأعراف. ويهدف مشروع القانون المقترح إلى تعزيز القواعد والقيم والممارسات التقليدية والمحافظة عليها والاعتراف بها، ولا سيما نظام الانتساب للأم الذي يمارسه عدد من الفئات السكانية الإثنية والقبلية المتنوعة في البلد. ويهدف مشروع القانون المقترح أيضاً إلى أن يعكس القانون العرفي نظام الانتساب إلى الأم في صنع القرار المتعلق بهياكل الحكم التقليدية.

العنف الجنساني

63- يوفر قانون حماية الأسرة لعام 2014 في جزر سليمان حماية أكبر ويسر وصول الأسر والفتيات والنساء والأطفال وذوي الإعاقة وضحايا العنف الجنساني إلى العدالة. ويجرم القانون العنف العائلي ويشكل آلية لحماية ودعم ضحايا العنف الجنساني. ويوجد أيضاً قانون رعاية الطفل والأسرة (2017) الذي يهدف إلى معالجة مسألة رفاه الأطفال وحمايتهم. ويمكن القانون المحاكم والشرطة والمهنيين العاملين في مجالي الرعاية الاجتماعية والرعاية الصحية من مساعدة الضحايا.

64- وأنشأت جزر سليمان في عام 2013 شبكة إحالة وطنية، هي SAFENET. وتساعد هذه الشبكة الضحايا على الوصول إلى خدمات العدالة والصحة والقانون وخدمات الدعم ذات الصلة. وقد تعززت الشبكة تدريجياً بتقديم التدريب لضباط الشرطة، الذين تم تدريب نحو 650 ضابطاً منهم في عامي 2016 و2017. وزُودت الشبكة بإجراءات التشغيل وبمبادئ توجيهية.

65- والشبكة موجودة منذ عام 2018، بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، في أربع من مقاطعات البلد التسع، وهي المقاطعة الغربية ومقاطعات ماكيرا وتيموتو وإيزابيل. وتقوم حالياً وزارة شؤون المرأة والشباب والأطفال والأسرة في جزر سليمان، بالتنسيق مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بمراقبة الشبكة.

الاتجار بالأطفال والاستغلال الجنسي

66- نظرت السلطات الحكومية بوزارة التجارة والصناعة والعمل والهجرة، وبدعم من المنظمة الدولية للهجرة، في مسألة الاتجار بالأطفال وزواج الأطفال والاستغلال الجنسي للنساء في مخيمات قطع الأشجار. وقد أنشأت منظمة إنقاذ الطفولة وقوة الشرطة الملكية لجزر سليمان لجنة حماية الطفل في المقاطعة الغربية.

67- ويحدد قانون زواج سكان الجزر سن 15 سنة للزواج. والقانون قيد المراجعة من أجل رفع سن الزواج إلى 18 سنة.

68- ونظم مركز دعم الأسرة حلقات عمل للتوعية بالاستغلال الجنسي في 11 مجتمعاً محلياً في خمس مقاطعات، هي إيزابيل وماكيرا وأولاوا وغوادالكانال وتيموتو ورينيل وبيلونا.

69- وأدرجت الحكومة، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، أحكاماً في قانون الهجرة لعام 2012 لمكافحة الاتجار بالأشخاص. وأدخلت تعديلات على قانون العقوبات (المعدل) (الجرائم الجنسية) لعام 2016 للتصدي للاتجار بالأشخاص والاستغلال الجنسي؛ وقد أُحيل إلى القضاء حتى الآن اثنان من الجناة، أُدين أحدهما.

70- ويكفل قانون رفاة الأسرة والأطفال لعام 2017 حماية الأطفال من الدعارة والاستغلال في المواد الإباحية والزواج والعمل الشاق. وينسجم هذا القانون مع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. وفي الوقت الراهن، يحدد قانون العقوبات في جزر سليمان الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية بـ 8-12 سنة. وقد رفع مشروع قانون قضاء الأحداث سن المسؤولية الجنائية من 10 إلى 14 سنة. وأما من هم دون سن 14، فغير مسؤولين جنائياً ما لم تثبت إدانتهم بما لا يدع مجالاً لشك معقول.

71- ويحظر قانون التعليم العقوبة البدنية في المدارس. وقد وضعت جزر سليمان مشروع سياسة وطنية للأطفال للفترة 2020-2025 يُتوقع أن يعتمدها مجلس الوزراء في عام 2021.

الأشخاص ذوو الإعاقة

72- وقّعت جزر سليمان على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ويُعد مشروع السياسة الوطنية للتنمية الشاملة للإعاقة للفترة 2020-2024 خطوة أعلى من السياسة السابقة. وتتبنى هذه السياسة مبادئ الاتفاقية وتحدد سبل حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم والتدريب على نحو شامل. ويشمل ذلك أيضاً تصميمات المباني الملائمة لذوي الإعاقة والتي تتيح لهم إمكانية الوصول المناسب إلى المباني العامة.

رابعاً - التحديات

73- شمل الأثر الاجتماعي والاقتصادي لجائحة كوفيد-19 انكماش الاقتصاد في عام 2020. وقد أدى إغلاق الحدود وأثره على التجارة إلى إجهاد كبير لاقتصاد جزر سليمان. ولا تزال الحكومة عازمة على اتخاذ تدابير اقتصادية تصحيحية للحفاظ على الاقتصاد، والتعامل مع الأثر المتزايد لتغير المناخ، وتوفير الخدمات العامة الأساسية، وحماية شعبها من الفيروس.

- 74- والمشهد الجغرافي لجزر سليمان هو أن 80 في المائة من سكانها البالغ عددهم 712 100 نسمة منتشرون في سلسلة من الجزر من طرف بابوا غينيا الجديدة إلى طرف فانواتو، مما جعل كلاً من التنمية والحكم عملية مكلفة. وجعل ذلك أيضاً عملية رصد حقوق الناس والتحقق منها والإبلاغ عنها محفوفة بالتحديات.
- 75- والجزء الأكبر من السكان هم من الشباب، وفي كل عام يبحث 18 000 شخص عن وظائف في اقتصاد ضيق القاعدة.
- 76- والحق في الحصول على بيانات موثوقة ويمكن التحقق منها عنصر لا غنى عنه في نظام المعلومات. ويشكل توافر البيانات وجمعها تحدياً قائماً.
- 77- ولا يزال تزايد تأثير تغير المناخ يعكس اتجاه مسار المكاسب الإنمائية الوطنية.
- 78- وتميل الشراكة إلى التركيز على توظيف الاستشاريين وعقد حلقات العمل حول الهياكل الأساسية المادية للحقوق، التي تمكّن وتربط شعبنا.
- 79- وجزر سليمان هي الثالثة من حيث عدد السكان من بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ، ورغم أنها بلد خارج من صراع، فهي واحدة من أكثر البلدان تنوعاً ثقافياً وينطق سكانها بأكثر من 80 لغة أصلية. وتتواجد جميع المكاتب الإقليمية للأمم المتحدة خارج البلد في فيجي، مما يجعل العلاقة بين البلد والأمم المتحدة بعيدة ونائية.

خامساً - الخاتمة

- 80- لا تزال جزر سليمان تمر بعملية بناء الأمة. ولم يواكب النمو الإنمائي للبلاد احتياجاته الإنمائية بعد. وقد أدى تغير الوضع العالمي لعلاقات جزر سليمان إلى رفع مستوى التعاون الثنائي. وأدى ذلك إلى إطلاق وتمويل عدد من المشاريع الوطنية التحويلية الثنائية.
- 81- ويشكل منظور التنمية أفضل طريقة لتناول حقوق الإنسان، ولا تزال جزر سليمان ملتزمة بترجمة أهداف التنمية المستدامة إلى أفعال، وتعتمد حياتنا وصحة كوكبنا على قيام العالم بنصيبه العادل وعلى توسيع نطاق الشراكة الحقيقية لتشمل الدول الجزرية الصغيرة النامية، مثل جزر سليمان.
- 82- ومن المتوقع أن يخرج البلد من قائمة أقل البلدان نمواً في كانون الثاني/يناير 2024. وقد يؤدي انكماش الاقتصاد بسبب جائحة كوفيد-19 إلى تمديد آخر لفترة الخروج من القائمة.
- 83- وتتعلق حماية حقوق جزر سليمان ببناء سكان قادرين على التكيف مع تغير المناخ، وتنمية اقتصاد منخفض الكربون، وتهيئة فرص تركز على الناس وتشمل جميع الركائز الثلاث للتنمية المستدامة، وهي النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة.
- 84- ولا غنى عن الشراكات لإطلاق الوسائل اللازمة لتهيئة مستقبل أفضل ومستدام للجميع وتحقيق التحرر من العوز والتحرر من الخوف وتحقيق حرية العيش بكرامة.